

{ حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها } هل الاستئذان يكون قبل السلام؟ وما الحكمة من استعمال " تستأنسوا "

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها السؤال هل نفهم ان الاستئذان يكون قبل السلام اولا حلوة لا تفيد الترتيب - [00:00:00](#)

هذا من القواعد المقررة في علم في اللغة الوالات في الترتيب قد تذكر المتأخر اولا وقد تذكر المتقدم ولذلك نلاحظ الركوع احيانا يقدمه على السجود. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم. مع ان - [00:00:20](#)

وجود يا مريم اقنصلي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين سجودي واركعي. قدم السجود على الركوع. نعم. اذا الواو لا اولا من حيث يعني من حيث اللغة من حيث اللغة الواو لا تفيد ترتيب - [00:00:46](#)

قال اولا يبقى السؤال طيب الواو لا تفيد ترتيب. اذا التقديم احنا كما ذكرنا اكثر من من مرة بحسب الاهمية كم مرة ذكرنا. نعم. ان التقديم بحسب الاهمية قد يتقدم المتأخر. قد يتقدم المفضل على الفاضل. نعم. ذكرنا في عدة مناسبات - [00:01:06](#)

سابقا اذا لماذا قدم هنا الاستئناس على السلام اولا الاستئناس هنا اهم من السلام. لان هو الان لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ودخول البيوت لا يكون بالسلام وانما يكون بالاستئذان. نعم - [00:01:26](#)

الدخول لا يكون بالسلام وانما يكون بالاستئذان. اذا الاستئذان هو الاهم لانه هو الوسيلة المشروعة الى الدخول اذا قدم ما هو اهم وهذا امر الامر الاخر ان السلام سنة الاستئذان واجب - [00:01:46](#)

تقدم الواجب على السنة هذا اذا هو اهم الامر الاخر حقيقة قسم من السلام يكون بعد الدخول اه انت يعني انتقد تكون سلمت على من استأذنت منه. لكن هنالك اهل الدار - [00:02:10](#)

موجودين لسه تسلم عليه في الداخل. اذا قسم من السلام هو قطعا يكون بعد الدخول. اذا ليس بالضرورة ان السلام اذا جميعه ان يكون اه قبل الاستئذان هذا امر لكن هنالك مسألة - [00:02:34](#)

يعني احنا الان ذكرنا يعني لماذا قدم الاستئذان ذكرنا يعني امور لكن هو السؤال هو هل الاستئناس معناه الاستئذان سؤال طيب والقرآن استعمال الاستئذان استعمال استأذن في مواطن كثيرة قال فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم استأذنتك اولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع مع القاعدين - [00:02:52](#)

الذين اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه هو ذكر لماذا ذكر الاستئناس هنا الاستئناس معناه الاستئذان طيب مو الاستئذان مذكور في آيات كثيرة. لماذا لم يستعمل الاستئذان؟ نعم - [00:03:27](#)

الاستئناس له دلالة يعني ليس هو مجرد الاستئذان. لا استأنس عكس استوحش في اللغة بالامان الاستئناس عكس الاستيحاش حقيقة الاستئناس يعني عندما انت تنوي ان تزور احدا عليك ان تفكر ان قبل الاستئذان ان الوقت الذي ستذهب اليه هو مناسب. مناسب وغير مناسب. اذا كان غير مناسب فانت لا تستأنس - [00:03:45](#)

ستكون في وحشة على سبيل المثال اعطيك طالب عنده امتحان طالب جامعة عنده امتحان ومشغول في الامتحان طيب انت تزوج تستأذن تدخل عليه تقضي وقته؟ انت تستأذن نعم استأذنت ويمكن هو يخجل. نعم. لكن ستجد منه وحشة - [00:04:26](#)

انت انت لا انت يعني لا يمكن ان ان تستأنس به هذا ليس من الاستئناس في الزيارة او مثلا استاذ في اوقات امتحان ومطلوب منه ان

يصح الدفاتر عند وانت تأتي الى - 00:04:45

طيب هو قطعاً انت ستجد منه وحشة يعني اه استيحاش او مثلاً انسان ينام مبكر ينام الساعة تسعة انت تروح الساعة اثنعش او مثلاً وهكذا اذن الاستئناف الاستئناف ليس هو الاستئذان - 00:05:02

الاستئناف انك تفكر ان هذا الوقت يعني هل هو مناسب ولذلك نلاحظ قال حتى تستأنسوا فالاستئناف اذا راح يكون قبل السلام قبل تستأنس ثم تأتي بعد فتسلم فتستأذن الذي يدل على ذلك - 00:05:20

الذي يدل على ان الاستئناف هو ليس الاستئذان. نعم. ان القرآن استعمل استئذان لمن كان حاضراً معك استأذنك اولو الطول منهم موجود معه وقالوا ذرنا نحن مع القاعدين يعني قال عن الخدم - 00:05:45

قال يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم وهم معكم في البيوت عايشين. والذين لم يبلغوا الحلم كذا ثم قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا الاستئذان الموجود في القرآن كله - 00:06:07

ولمن كان معك الذين اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا بينما هنا انت تستأنس حتى لتكون معه. انت لست معه انت تستأنس لتكون مع حتى تكن مع الاستئذان هو لمن كان معه. هذا في الاستعمال القرآني - 00:06:24

اذا حتى تستأنسوا من اين ننظر الها؟ يعني كيف ننظر الها؟ اذا نظرنا بمعنى الاستئذان اذا تقديمها هي اولى على السلام من عدة نواحي. نعم. من كونها واجب من كونها السلام يعني قد يأتي بعد الدخول. من اي ناحية يعني ننظر الى - 00:06:47

من ناحية معنى الاستيحاش يعني كيف ما ننظر الها تكون مقدمة السلام جزاكم الله خيراً. وان كان السلام هو يعني تبدأ به لكن مقدمة على السلام من حيث الاهمية من حيث الدلالة من حيث كل شيء - 00:07:06

جزاكم الله خيراً فضيلة - 00:07:24